

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

المادة : التریبۃ الإسلامیة

مدخل : التزکیة القرآن

خلاصة الشطر الأخير من سورة لقمان

مقرر الرحاب

ذ. عبد الهادي عربي

الشرح :

وهو محسن : أحسن العمل باتباع
سنة الرسول صلى الله عليه وسلم
استمسك بالعروة الوثقى : توثق
ونجا من الهلاك
عاقبة الأمور : منتهى الأمور
نضطرهم : نلجئهم
غليظ : شديد
يمده : مدادا يستمد به

بأن الله هو الحق : في ذاته وفي صفاته
وأن الله هو العلي : بذاته، فوق جميع
مخلوقاته
الكبير : الذي له الكبرياء في ذاته
وصفاته ...
يجحد : ينكر
ختار : غدار
اخشوا : خافوا
فلا تغرنكم : لا تخدعكم بزينتها
وزخارفها
الغرور : الشيطان الذي يخدع الغافلين
ماذا تكسب : ماذا ستعمل غدا أو بعد غد.

المضامين :

- (1) بيان عاقبة المسلم وعاقبة الكافر مع التأكيد على إقرار الجاحدين بربوبية الله.
- (2) التأكيد على سعة علم وقدرة الله .
- (3) الأمر بالتأمل في نعم الله وشكرها (جريان الفلك ، تعاقب الليل والنهار...)
- (4) العلاقات الأسرية لا تنفع يوم القيامة !!
- (5) التأكيد على اختصاص الله وحده بعلم مفاتيح العلم الخمسة .

المستفاد :

التوحيد ينقسم إلى ثلاثة أنواع :
توحيد الربوبية : الإقرار بأن الله هو الخالق (وهذا لا ينكره المشركون)
توحيد الألوهية : صرف جميع العبادات لله وحده (إذا استعنت فاستعن بالله)
توحيد الأسماء والصفات : بعدم تشبيه الله بخلقه وعدم تأويل صفاته وعدم نفيها .